معناه الله اكبر وهذا الكلام حق وقولك قولا
حقا يدل على انه الجوع ولهذا جاز ان يكون
مفردا انتهى واما وجه ان المفعول لا يكون
الا مفردا فلان المفعولية وكذا الفاعلية
انما تطرأن على الاسم الذي هو من اقسام الكلمة
والكلمة لا يكون الا لفظا مفردا لا جملة فح
يستفهم الكلام ويحصل المرام بفتح الميم المطلب
من رام الشيء طلبه كذا في شرح جمال الدين
للكشاف وكذا اي كلون القول المذكور
منظورا فيه قول النحاة ان الكلام لا يكون
الا من اسمين او من اسم وفعل منظور فيه ايضا
فانه منقوض بالمنادى نحو يا رب فانه كلام
مع انه مركب من حرف النداء والاسم هو المنادى

[illegible]

لان

لان المنادى هو الاسم المطلوب اقباله باحد
حرف النداء ففي قوله منقوض بالمنادى نوع
تسامح قوله وجوابهم مبتدأ وخبره قوله مزيف
اي جواب النحاة بان النداء في تقدير الفعل
كما مر حيث قال لان معناه اريد او اعني رت
فيكون مركبا من فعل واسم مزيف مبطل بانه لو
كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب
لان الفعل الذي قدر به النداء مثل اريد او اعني
او ادعو كذلك اي يحتمل لهما لكن يمكن ان
يقال نظرة نصب على انه مفعول له سلم ان
الملازمة في قولهم لو كان في تقدير الفعل لكان
محتملا للصدق والكذب ممتنع وانما يصدق
تلك الملازمة ان لو كان الفعل المقدر به النداء

لكن بقي البحث في تلك الصيغ
مشتركة بينهما والتحقيق
انها اخبارات في اللغة
نقلها الشرع الى الانشاء
لمصلحة الاحكام صرح
به بعض الافاضل
منه مه

Copyright © King Saud University